

## فقرة عن الحماية القانونية للمأثورات الشعبية القطرية

صدر عن وزارة الثقافة القطرية كتاب " الحماية القانونية للمأثورات الشعبية القطرية دراسة مقارنة في ضوء التشريع القطري والاتفاقيات الدولية " ويعنى الكتاب أساسا بحماية التراث القطري حيث تمتلك دولة قطر تراثا ثقافيا ماديا ومعنويا يعبر عن هويتها ويعكس تميزها، ولقد تناول المؤلف أولا تعريف الفولكلور في القانون القطري مقارنة بالتشريعات العربية الأخرى في منطقة الخليج وخارج منطقة الخليج، ثم تناول الكتاب بالشرح والتحليل أدوات الحماية الموجودة في التشريع القطري من خلال دراسة وتحليل نصوص القانون رقم 7 لسنة 2002 بشأن حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة حيث يعتمد المشرع القطري أساسا على حماية الفولكلور استنادا إلى قواعد حق المؤلف، وتناول الكتاب شرح هذه الوسيلة وبيان مدى اللجوء إليها على مستوى التشريعات الأجنبية، وعلى مستوى الاتفاقيات الدولية، ثم تقييم هذه الوسيلة ومدى تحقيقها لحماية فعالة ومؤثرة للمأثورات الشعبية القطرية.

ومن ضمن الوسائل القانونية التي نص عليها المشرع القطري لحماية الفولكلور الاستناد إلى نظرية الحقوق المجاورة، وقد تم شرح هذه الوسيلة ولقد قيم المؤلف هذه الوسائل غير المباشرة ومدى كفايتها لحماية المأثورات الشعبية القطرية. وعرض الكتاب كذلك لكافة الاتفاقيات الدولية المنضمة إليها دولة قطر. ولم يقتصر المؤلف على تناول الحماية في التشريع القطري فقط، وإنما استعرض أدوات الحماية القانونية للمأثورات والفولكلور في المجموعة الأوروبية، واليابان، والولايات المتحدة الأمريكية، وبين مدى إمكانية الاستفادة بهذه الوسائل في دولة قطر. كما تم عرض جهود المنظمات الدولية المعنية بحماية التراث الثقافي المادي وغير المادي من خلال عرض جهود اليونسكو والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو).

وخلص الكتاب إلى مجموعة من النتائج والتوصيات من شأنها أن تحفظ وتحصى المأثورات الشعبية القطرية من محاولات التشويه والتحريف، وتحفظ ذاتية المجتمع القطري.